

درس فجر الثلاثاء 01/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض. جعل ملائكة رسول اولي اجنحة. مثنى وثلاث ورباع. يزيده الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء - 00:00:00

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك ولا مرسلا له من بعده. وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا الا هو - 00:00:20

وبانا تؤفكون. وان يكذبوك فقد كذبت رسول من قبلك والى الله ترجع الامور. هنا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله هذه سورة يسمى سورة فاطر لقوله تعالى فاطر السماوات - 00:00:40

وهي سورة مكية الصور المكية والقرآن المكي اصح ما قيل انه ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة هذا احسن ما في تعريف المكي والمدني من القرآن الصور المكية - 00:01:18

يعني من خصائصها انه يكثر فيها القصص سورة الشعرا ووالوهود والاعراق ويغلب فيها قليل التوحيد والنبوة تقرير الاصول اصول الدين وهذا ظاهر في هذه السورة افتتحت الحمد لله فالله يحمد نفسه - 00:01:57

وهو اهل الحمد ويعلم عباده ان يحمدوه لا الا الله الحمد لله الحمد كله لله الثناء لانه الموصوف بكل صفات الحمد فهو المستحق للحمد كله الحمد لله ومن محامده انه فاطر السماوات والارض - 00:02:37

اي مبتدئ مبتدئ خلقهما على غير مثال سبق هو المبتدئ لخلقهما على غير مثال سبق فاطر السماوات والارض هو خالق السماوات والارض وهو رب السماوات والارض مالك كل شيء و خالق كل شيء - 00:03:09

ومن محامده انه جعل الملائكة رسلا نرسلهم بما يشاء من احكامه الكونية او لاحكامه الشرعية الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس جاعل الملائكة رسلا منهم من يرسله بالوحي الملائكة الموكل بالوحي - 00:03:36

الملائكة الموكلون بتديير ما شاء الله من الخلق من مخلوقاته وهم اصناف الملائكة اصناف والايام بهم الايمان بالملائكة من اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اولي اجنحة الملائكة لهم اجنحة اذا - 00:04:12

وان كنا لا نتصور ولا نعلم كيفية هذه الاجنحة ولا لا يصح ان اتخيلها يعني مثل آآ اجنحة آآ الطيور نقول يعني انها يعني جيش يعني اجنحة الملائكة يعني كيفية النعمة من ريش لا ما نتصور لا ندري عن كيفية اجنحة الملائكة - 00:04:42

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرتين على خلقته له ستمائة جناح والشاهد لقوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء يعني مثنى وثلاث ورباع يعني منهم من له جناحان - 00:05:12

اثنين اثنين ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة ومنهم من له اكثر والله اعلم بمدى الزيادة بمدى الزيادة يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر - 00:05:35

هذا هو اصل هذا الكون هو قدرة الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا منصت لها. وما يمسك فلا مرسلا له. هذا يعني لا مانع لما اعطي ولم اعطي لما منع - 00:05:55

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا احد يقدر على ردها او امساكها وما يمسك ويمنعه تعالى بل فلا يقدر احد ان يأتي به وان يعطيه ما

يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. هذا هو مع معنى لا مانع لما اعطيت - 00:06:15

وما يمسك فلا مرسل له. هذا المعنى ولمعطي لما منعك سبحان الله العظيم وهو العزيز الحكيم ذو العزة والقوة والبقاء والغلبة وهو حكيم في تدبيره. حكيم في تشريعه يا ايها الناس - 00:06:44

هل من خالق غير الله المعنى لا خالق لا خالق غير الله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو في هذا الدليل على توحيد الربوبية وتوحيد الالهية - 00:07:17

فهو الخالق خالق السماوات والارض وهو الرازق وهو الله الحق كيف تتصرون عن هذه الحقيقة؟ عن هذا الاعتقاد عن هذا الحق الواضح البين سبحان الله قال الله لنبيه وان يكذبوا - 00:07:43

قريش ومن وافقهم ومن تبعهم وان يكذبوا قومك فقد كذبت رسل من قبله وفي هذا تسلية للرسول عليه انه ليس هو اول من كتب. سبقة الرسل كثيرون كذبوا وان يكذبوا فقد كذبت قبليهم قوم نوح وعاد وثمود وقبيل ابراهيم وقبيل لوط - 00:08:15

واصحاب مدين وكذب موسى قد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور مرد الامن كله له فله الحكمة البالغة في تدبيره في خلقه وفي شرعه وفي احكامه الجزائية وقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور - 00:08:44

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. لا الله الا الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله رحمنا واياه - 00:09:24

الله الا الله نعم تفسير سورة فاطر وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض. الايات يمدح الله تعالى نفسه الكريمة المقدسة على خلقه السماوات والارض. وما اشتغلت عليه من المخلوقات. لان ذلك دليل على - 00:09:44

كمال قدرته وسعة ملكه وعموم رحمته. لا الله وبدفع حكمته واحاطة علمه. ولما ذكر الخلق ذكر بعده ما يتضمن الامر. وهو ان انه تاب الملايكه رسلا في تدبير اوامر القدرة. وسائل بينه وبين خلقه في - 00:10:15

تبليغ اوامر الدينية. وفي ذكره انه جعل الملايكه رسلا ولم يستثنى منهم احدا دليلا على اكمال طاعتهم لربهم وانقيادهم لامرها. كما قال تعالى لا يعصون الله ما وييفعلون ما يؤمرون. ولما كانت الملايكه مدبرات باذن الله. ما جعلهم الله - 00:10:42

الموكلين فيه ذكر قوتهم على ذلك وسرعة سيرهم بان جعلهم اولي اجنحة تطير بها فتسرع بتنفيذ ما امرت به. مثنى وثلاث ورباع. اي منهم من له جناحان وثلاثة واربعة بحسب ما اقتضته حكمته يزيد في الخلق ما يشاء. سبحان الله سبحان الله - 00:11:13

لا الله الا الله لا الله الا الله ان يزيد بعض مخلوقاتي على بعض في صفة خلقها وفي القوة وفي الحسن وفي زيادة الاعضاء حودة وفي حسن الاصوات ولذة النغمات. ان الله على كل شيء قادر. وقدرته تعالى - 00:11:40

ولا يستعصي عليها شيء. ومن ذلك زيادة مخلوقاته على بعض ثم ذكر انفراده تعالى بالتدبير والعطاء والمنع فقال لا يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك من رحمته عنهم. فلا - 00:12:16

من بعده فهذا يوجب التعلق بالله تعالى والافتقار اليه من جميع الوجوه لا يدعى الا هو الا الله ولا يخاف ويرجى الا هو. وهو العزيز الذي قهر الاشياء كلها الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها وينزلها منازلها. قال الله تعالى يا ايها الناس - 00:12:46

ونعم الله عليكم. الايات يأمر تعالى جميع الناس ان يذكروا نعمته عليهم شامل لذكر هذا القلب اعترافا. وباللسان ثناء وبالجوارح انقيادا. فان ذكر نعمتك لشكرا. ثم نبههم على اصول النعم. ويا الخلق والرزق فقال هل من خالق - 00:13:22

فغير الله يرزقكم من السماء والارض. ولما كان من المعلوم انه ليس احد يخلق ويرزق الا الله نتج من ذلك ان كان ذلك دليلا على الوهية ولهذا قال لا الله الا هو فاني تؤفرون. اي - 00:13:52

يصرفون من عبادة الخالق الرازق لعبادة مخلوق المرزوق. وان يكذب يا ايها الرسول فلك اسوة بمن قبلك من المرسلين. فقد كذبت رسل من قبل واهلك المكذبون. المكذبون. ونجى الله الرسل واتباعهم. والى - 00:14:22

والله ترجع الامور قال الله تعالى يا ايها الناس نعم لاحظ نعم هات اسم الكتاب نعم احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:54

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكته فسيح جناته. امين اللهم اغفر له. في كتابه فتح الرحيم الملك في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - [00:15:28](#)

قال رحمه الله تعالى عند قوله الحكيم يعدد الاسماء الحكيم. يعني ما في فصل. لا ايه خلاص الحكيم. نعم. واما الحكمة في شرعيه وامرها فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب - [00:15:52](#)

وارسل الرسل ليعرفوا ليعروفه العباد ويعبدوه. ليعرفه العباد ويعبدوه. فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا لا الله الا الله فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له - [00:16:26](#)

وذكره وشكره والثناء عليه افضل العطایا منه لعباده على الاطلاق. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بهذه بهداه حتى يكون حامدين شاكرين مستجبيين طائعين لا الله الا الله - [00:16:57](#)

واي فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له وحده وذكره وشكره والثناء عليه افضل العطایا منه لعباده على الاطلاق - [00:17:26](#)

واجل المناقب لمن يمن الله عليه بها. واكمال السعادة والفالح والسرور للقلوب والارواح كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والفالح السرمدي فلو لم يكن في امره فالعلم والايمان هو فضل الله يؤتى به من يشاء - [00:17:56](#)

العلم والايمان هو فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا الفضل يؤدي الى فضل اخر. وهو المغفرة والجنة. مغفرة سابقوها الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض - [00:18:24](#)
اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى بهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم نعم فلو لم يكن في امره وشرعه الا هذه الحكمة التي هي اصل الخيرات واكمال - [00:18:57](#)

كل الذات وابكر الوسائل والمقاصد ولاجلها خلقت الخليقة ولاجلها حق حق الجزاء. ولاجلها خلقت الجنة والنار. ولاجلها جرت على الخليقة احكام الملك الجبار الشرعية والجزائية وكانت كافية شافية هذا وقد اشتمل شرعه على كل خير - [00:19:19](#)

واخباره تملأ القلوب علما وعقائد صحيحة و تستقيم بها القلوب ويزول انحرافها ويحصل لها من المعارف افضل الغنائم والمكاسب و اوامرها كلها منافع ومصالح وتثمر الاخلاق الجميلة والمناقب الثمينة. والاعمال الصالحة والهدي الكامل والاجر العظيم - [00:19:52](#)
ثواب الجسيم ونواهيه كلها موافقة للعقول الصحيحة والفطرة والفطر المستقيمة. لانها لا تنهى الا عن ما يضر الناس في عقولهم واخلاقهم واعراضهم وابدانهم واموالهم وبالجملة فالصالح الخاصة او الراجحة تأمر بها. والمفاسد الخالصة او الراجحة تنهى عنها - [00:20:23](#)

فهو الحكيم في خلقه وامرها. وكذلك احكام الجزاء عن الاعمال في غاية المناسبة هنا والموافقة للحكمة جميلة وتفصيلا. جملة وتفصيلا. والله اعلم. هذا اصل من اصول الاعتقاد وهو الايمان بحكمة الله - [00:20:56](#)

سواء ادركناها او لم ندركها وان ادركنا شيئا فهو يسير في جنبي حكمته العظيمة الواسعة فهو العزيز وهو الحكيم سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة في شرعه وقدره فعلى العبد ان يؤمن بان الله حكيم. فكل ما اشكل عليك فاحله على حكمة الله - [00:21:21](#)
الله حكيم وان لم ندرك يعني اين الحكمة في هذا الشأن اوف فيها اشياء كثيرة ندرك حكمتها الخلق والشر واثياء لا حد لها لا ندرك حكمته تدبر هذا في خلقك ايها الانسان - [00:21:57](#)

في اشياء ظاهرة تظهر لك الحكمة في في كيانك وفي عقلك سبحانه الله لا الله الا وفي انفسكم افلا تبصرون فكر في في ترتيبك في اعضايتك في اجزاءك في قواك الظاهرة - [00:22:34](#)

الباطنة لا الله الا الله دع كائن المخلوقات من قريب فكر في نفسك تجد العجب العجاب في في خلقتك وفي تكوينك ولو دخلنا في هذا للتدارك للتفكير فيه طال الوقت ولا ولا ينقضي العجب ولا ينقضي التفكير - [00:22:58](#)

في اسرار حكمة الله تعالى نعم. الى هنا يا اخي. ايش بعده؟ السميع البصير العليم الخبير. الى هنا. نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة - [00:23:42](#)

باحكام المولود في تتمة الفصل السابع في حكمة الختان وفوائده. وقد ذكر حرب في مسائله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة اذا خفظت فاشمي ولا تنهكي. عيب. اذا - [00:24:07](#)

وقد ذكر حرب في مسائله في مسائله. نعم. اي. عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة في تعليق على على الحديث ولا على اللفظ؟ الحديث ذكر - [00:24:27](#)

حق انه صحيح. انه صحيح. اي وش قال قال اه صحيح كده بدأ التعليق صحيح. لا في لا ليس على هذا الحديث التعليق يا شيخ. اجل. ما علق ما علق عليه. هذا ما علق عليه. لا علق - [00:24:47](#)

اللي بعده ميزان الاحتكاك ما ادري بسمعك جاء لهذا الن قد في ميزان الاعتدال زائدة ابن ابي منكر الحديث وابن سلام مختلف عليه وروي بالقدر من هو زائدة تخریج من خرج الحديث - [00:25:06](#)

عند من وقد ذكر حرب في مسائله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة اذا خفظت فاشمي ولا تنهكي. فانه اسرى للوجه واحظى لها عند زوجها - [00:25:54](#)

لا الله الا الله هذا في ختان الانثى يعني معنى هذا الكلام انك ايها الخاتمة او يسمى خفض لا تبالغين تقطعين كثيرا ولا تقتصررين بل بل يكون ذلك - [00:26:32](#)

في توسط هذا يعني اصلاح لي شأنى الانثى اصلاح لي شأن الانثى اشمني ولا تنهكي لا تنهك لا تبالغين في القطع نعم. وروى ابو داود عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ختانة تختم فقال اذا - [00:27:00](#)

ختمت فلا تلهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب للجعل تخریج اخرجه ابو داود ومن طريقه البیهقی في السنن وابن عدی في الكامل وصححه المحقق المحقق صححه؟ نعم ما نقول تصحیح عن احد. التخریج اخرجه ابو داود في السنن والبیهقی في السنن الكبرى - [00:27:30](#)

يقول قلت خرج في صفحة ونصف يا شيخ. ها؟ خرجه في صفحة ونصف. تكلم عن الحديث في صفحة ونصف. اذا ما نقل تصحیحه عن الحال قال وبه اعله شيخنا الالباني في الصحیحة. وقد وقع في هذا الطريق اضطراب فصله شيخنا الالباني رحمه الله بما لا مزيد عليه. طيب - [00:28:01](#)

تجاوز امش الشدی ضعیف نعمة بالغ. ومعنى هذا ان الخافضة اذا استأصلت جلدة الختان ضعفت شهوة المرأة فقلت حظوظها عند زوجها. كما انها اذا تركتها كما هي ولم تأخذ منها شيئا ازدادت ظلمتها - [00:28:23](#)

اذا اخذت منها وابتقت كان في ذلك تعديلا للخلاقه والشهوة. هذا مع انه لا ينكر ان يكون قطع هذه جلدة علم علما على العبودية. فانك تجد قطع طرف الاذن وكي الجبهة ونحو ذلك. في كثير من - [00:28:50](#)

رقیقی عالمة لرقمهم وعبودیتهم. حتى اذا اباق رد الى مالکه بتلك العالمة. فما ينکر او ان يكون قطع هذا الطرف علما على عبودية صاحبه لله سبحانه وتعالی. حتى يعرف الناس ان من كان كذلك فهو من - [00:29:10](#)

الله الحنف فیكون الختان علما لهذه السنة التي لا اشرف منها مع ما فيه من الطهارة والنظافة الزينة وتعديل الشهوة وقد ذكر في حكمة خفض النساء ان سارة لما وهبت هاجر لابراهیم اصابها فحملت منه - [00:29:30](#)

سارة فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعظام فخاف ابراهیم ان تجدع انفها وتقطع اذنها فامرها بثقب اذنها وختانها. وصار ذلك سنة في النساء بعد. ولا ينکر هذا كما كان مبدأ - [00:29:54](#)

السعی سعی هاجر بين جبلين لا ينکر هذا في الثبوت ما عليه شيء محقق عندك شيء لا يأ شیخ ما قال شيء يقول ابن القیم يذكر الاسرائيلیات فنحن لا ننفي هذا ولن نثبته - [00:30:14](#)

هذا باطل لا يصیر ولا يكون ولا نقول ان هذا صحيح ثابت المهم كما قال يذكر نعم. عفا الله عنك ولا ينکر هذا كما كان مبدأ السعی سعی هاجر بين جبلين تبتغي لابنها القوت. وكما كان مبدأ الجمار حسب اسماعیل - [00:30:42](#)

للشیطان لما ذهب مع ابیه فشرع الله سبحانه لعباده تذكرة واحیاء لسنة خلیله واقامة لذکرہ واعظاما لعبودیته والله تعالى اعلم.

الفصل الثامن في بيان القدر الذي يؤخذ من الختان. قال ابو البركات في كتابه الغاية ويؤخذ في ختان الرجل - [00:31:07](#)
الحشة وان اقتصر على اخذ اكثراها جاز. ويستحب لخافضة اقتصر ايش؟ على اخذ اكثراها اقتصر على اخذ اقتصر يناسب ان يقول على طرفها اقتصر على اخذ طرفها اما العبارة اقتصر على اخذ - [00:31:36](#)

على اخذ اكثراها فهو غير مناسب في التعبير في القلة نعم وان اقتصر على اخذ اكثراها جاز. ويستحب لخافضة الجارية الا تحيف. تحيف تحيف بالفاء. تحيف نعم. وبعد ما تقدم لا تنهيك ولا - [00:32:19](#)

نص عليه وحكي عن عمر انه قال للخاتمة ابق منه اذا خفضت قال الخلال في جامعه ذكر ما يقطع في الختام. اخبرني محمد بن الحسين ان الفضل ابن زياد حدثهم قال - [00:33:03](#)

سئل احمد كم يقطع في الختان؟ قال حتى تبدو الحشة واحبرني عبد الملك الميموني قال قلت يا ابا عبد الله مسألة سئلت عنها ختان ختم ختان ختن صبيا فلم يستقصي. فقال اذا كان الختان قد جاز نصف الحشة الى فوق فلا يعتد به - [00:33:23](#)
الى فوق. قال قلت يا ابا عبد الله كذا الكلام نعم نعم. واحبرني عبد الملك الميموني قال قلت يا ابا عبد الله مسألة سئلت عنها. ختان ختن صبيا فلم يستقصي فقال اذا كان الختان اذا كان الختان قد جاز نصف الحشة - [00:33:52](#)

جاهزة جاهزة. ايه. تجاوزه يعني. نطفي الحسبة. قد جاز نصف الحشة الى فوق. هم. فلا يعتد به طيب لان الحشة تغلوظ وكلما غلوظت وكلما غلوظت هي ارتفعت الختانة. ثم قال لي اذا - [00:34:22](#)

كانت دون النصف اخاف. قلت له فان الاعادة عليه شديدة جدا. ولعله قد يخاف عليه الاعادة قال لي ايش يخاف عليه؟ كذا تنطق يا شيخ ايش؟ ايش يخاف عليه؟ الدارجة ايش؟ ايش معنى الكلام يخاف عليه؟ نعم - [00:35:06](#)

ورأيت سهولة الاعادة اذا كانت الختانة في اقل من نصف الحشة الى اسفل. وسمعته يقول شيء لابد ان تتيسر فيه الختانة. هم وقال ابن الصباغ في الشامل الواجب على الرجل ان يقطع الجلد التي على الحشة. حتى تنكشف - [00:35:35](#)

واما المرأة فلها عذرتان احداهما بكارتها والاخري هي يجب قطعها وهي كعرف الديك في اعلى الفرج بين الشفرين. واذا قطعت يبقى اصلها كالنواة وقال الجويني في نهايته المستحق في الرجال قطع الكلفة وهي الجلد التي تغشى - [00:36:01](#)

شفا والغرض ان تبرز ولو ولو فرض مقدار منه على لا ينبعط ولو فرض مقدار منه على لا ينبعط على سطح الحشة. فيجب قطعه حتى لا تبقى الجلد متعدلة وقال ابن كج عندي يكفي قطع شيء من الالفة وان قل. بشرط ان - [00:36:31](#)

استوعب القطع تدوير رأسها. ايش؟ بشرط ان ان يستوعب القطع تدوير رأسها. تدوير تدري ليس؟ رأسها مم وقال الجويني القدر المستحق من النساء ما ينطلق عليه الاسم. قال في الحديث ما يدل - [00:37:01](#)

على الامر بالاقلال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشمي ولا تلهيك. فيعلق عليه انا؟ لا ما اعلق يا شيخ اي اتركي الموضع اشم والا شم المرتفع؟ هم. وقال الماوردي والسنن ان يستوعب التي تغشى - [00:37:27](#)

تغشى الحشة. بالقطع من اصلها. واقل ما يجزئ فيه الا يتغشى بها شيء شيء من الحشة. واما خفض المرأة واقل ما يجزئ فيه هم. الا يتغير قشى بها شيء من الحشة. مم - [00:37:48](#)

بعد واما خفض المرأة فهو قطع جلد في الفرج فوق مدخل الذكر ومخرج البول على اصل نواه ويؤخذ منه الجلد المستعلية دون اصلها. وقد بان بهذا ان القطع في الختان ثلاثة اقسام. سنة - [00:38:13](#)

وواجب وغير مجزئ على ما تقدم والله اعلم. الفصل التاسع حسبك. عفا الله عنك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - [00:38:33](#)

يا صاحبي اجمعين قال الامام لا الله الا الله سبحان الله ختان تختلف في عادات الناس. اما قتال الرجال يعني شائع وذائع في عادة المسلمين لا اظن احد يتركه يترك ختان الرجال الذكور - [00:39:13](#)

عام اما ختان البنات يظهر ان الاغلب المسلمين يعني عدم العناية به ويوجد من الناس من آآ يعني هو من عادتهم والاغلب ان عند اهل العلم ان الختان بالنسبة للرجال واجب - [00:39:53](#)

يجب قتل الذكر واما العناد فهو يعني حسن وليس بواجب والله اعلم. نعم قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام

الكبير فصل وقد قال البزار في التحلق في المسجد للعلم والذكر فيما عدا يوم الجمعة قبل - 00:40:35

الصلاه قال البخاري باب باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا المظل المفضل. حدثنا عبد الله

بن عمر عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله - 00:41:08

عليه وسلم وهو على المنبر. ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى. فإذا خشى أحدكم صلى واحدة فاوترت له ما صلى. ثم رواه عن

ابي النعمان عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - 00:41:32

ثم لو تذكرة ولا تظهر فيه مناسبة لما ترجم به الباب. من انهم كانوا يجتمعون حول منبره يوم الجمعة او اذا خطب عليه لهم من امور

الدين. وهذا مما لا يخطئ - 00:41:52

فيه وانما ورد النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة فما تقدم في حديث عبد الله ابن عمرو ثم قال البخاري رحمة الله حدثنا عبد

الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - 00:42:12

عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيم نبي في طالب اخبره عن ابي واكد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه

وسلم في المسجد فا قبل ثلاثة - 00:42:32

فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فما احدهما فرأى فرحة في فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ

الحلقة فهكذا ولا يقال كما يجري على الاجر - 00:42:52

الحلقة سكون اللام نعم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر ثلاثة ام ماذا تعهد فاوى الى الله فاواه الله.

واما الاخر فاستحياء فاستحياء الله منه. واما الاخر - 00:43:12

رواه مسلم وابو داود والنسائي من حديث مالك. وفي الحديث الذي ذكرناه في العلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون

كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزل عليهم الرحمة وغشيتها وغشيتها الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده وقال - 00:43:42

حفتهم الملائكة غشيتها الرحمة وحفتهم الملائكة. نعم وقال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهب قراءة وما اجتمع قوم في بلاد

وفي الحديث الذي ذكرناه في العلم وما اجتمع قوم في بيت من - 00:44:16

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزل عليهم الرحمة. نعم. وغشيتها الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده. وقال الامام

احمد حدثنا ابا لهيعة قال حدثنا ابا صخر عن المقربي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:44:54

من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمها. كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. ورواه ابن

ماجة عن ابي بكر ابي شيبة عن حاتم ابن اسماعيل عن ابي صخر - 00:45:24

ابن زياد عن سعيد ابن ابي سعيد المقربي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وعنه هو من دخله لغير ذلك كان

الناظر الى متعه غيره. وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم - 00:45:44

مسألة الاولى ان يجتمع طلبة العلم عند عالم واحد ولا يتفرق ها هنا ها حلقا في المسجد فقد ورد النهي عن ذلك كما قال الامام

العلامة ابو حاتم محمد ابن حبان - 00:46:04

في صحيحه اخربنا الحسين ابن عبد الله الا ان يكون المسجد واسعا كثيرا مثل المسجد الحرام هذا يعني لا محجورة في ان يكون

فيه عدة يدرسون هنا وهنا وهنا - 00:46:24

لا يمكن ان يجتمعه الكل عند واحد. نعم والدروس تختلف نعم المسجد يعني محدود ان يجتمع هذا واحد هناك تناوب واحد في

الصباح وواحد كذا وواحد في الظهر العصر نعم - 00:46:54

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا المؤمن ابن اسماعيل قال حدثنا الثوري عن عبد الملك ابن عمر عن ابي هريرة قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم في المسجد - 00:47:22

دروس حلقة فقال ما لي اراكم اذين؟ يعني فرق فرق وجماعات نعم. ما لي اراكم عزین؟ ما لي اراكم عزین. وهذا اسناد صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه وسيأتي في حديث عمرو بن شعيب عن جده عبد الله ابن ابن عمرو - 00:47:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة في الالكل في المسجد. نعم. اه طرق حكومية. نعم لا حول ولا قوة للحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:48:11
انا ولشيخنا ول المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ويجوز القضاء بشهادة النساء منفردات في غير الحدود والقصاص عند جماعة من الخلف والسلف. قال ابو عبيد حدثنا يزيد عن جرير ابن حازم عن الزبير ابن خريت عن ابي لبيد ان سكرانا طلق امرأته ثلاثا. فرفع ذلك الى عمر - 00:48:54

الخطاب رضي الله عنه وشهد عليه اربع نسوة ففرق بينهما عمر. وحدثنا ابن ابي زائدة عن يزيد عن حاجاج عن عطاء انه اخذ بشهادة النساء في النكاح. في تخریج على الاول شيخنا يقول رواه اثر - 00:49:24

اي نعم. رواه آ ابن حزم قال رواه ابن حزم من طريق ابي عبيد ورجاله ثقات ونحوه عند ابن ابي شيبة والبخاري في التاريخ الكبير انه سكرانا يقول. نعم. ان سكرانا طلق امرأته ثلاثة فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:49:44
شهد عليه اربع نسوة ففرق بينهما عمر. هذی مسألة الطلاق الشکرا لها خلاف بين اهل العلم الموجه انه لا ينفع طلاقه لانه صدر عن عن غير عقل لو تكلم بالقبر لم يکفر - 00:50:13

لو تكلم السكران بالکفر لم يكن لانه ما صدر عن العلم لا يعلم ما يقول. لا يعلم ما يقول لا تقربوا الصلاة عن سکاری حتى تعلموا ما تقولون. نعم. احسن الله اليکم. قال حدثنا ابن ابي - 00:50:36

عن يزيد عن حاجاج عن عطاء انه اخذ بشهادة النساء في النكاح. حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن عم عن ابن عون عن الشعيبة عن شريح انه اجاز شهادة النساء في الطلاق. قال ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق - 00:50:58
قال ابو عبيد نعم قال ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق وانما ابو لبيد ولم يدرك عمر. رضي الله عنه وقد قال بعض الفقهاء تجوز شهادة قال - 00:51:18

ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق. عبيد بن سلمان الامام المعروف نعم. احسن الله اليکم. لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق. اه - 00:51:38
وانما يرويه ابو ابو لبيد ابو عبيد ايه وضح وضح صارت عندنا ابو لبيد كيف؟ اي نعم اولى بيد ولم يدرك عمر. طيب زين استرخنا من هناك - 00:51:58

قال وقد قال بعض الفقهاء تجوز شهادة النساء في الحدود. فالاقوال ثلاثة ارجحها انه تجوز شهادة النساء منفردات فيما لا يطلع عليه الرجال غالبا. قال الاثرم قلت لابي عبدالله شهادة المرأة الواحدة - 00:52:26

في الرضاع تجوز؟ قال نعم. وقال علي بن سعيد سمعت احمد بن حنبل يسأل عن شهادة يسأل اليکم. يسأل يسأل. يسأل عن شهادة المرأة الواحدة في الرضاعة اتجوز؟ قال تجوز على حديث عقبة بن الحارث - 00:52:46

وقال ابراهيم بن الحارث قيل لاحمد شهادة المرأة الواحدة في الرضاع تجوز؟ قال نعم. وكذلك قال في رواية الحسن ثواب محمد بن الحسن وابي طالب وابن منصور ومهنى وحرب واحتج بحديث عقبة بن الحارث هذا. وقال - 00:53:06
قال هو حجة في شهادة العبد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادتها وهي امة. وقال ابو حارث سألت احمد عن شهادة القابلة فقال هو موضع لا يحضره الرجال. ولكن ان كن اثنتين او - 00:53:26

اثم فهو اجود. وقال في رواية ابراهيم بن هاشم وقد سئل عن قول القابلة ایقبل؟ قال كلما كثر كان اعجب اليها ثلث او اربع. وقال سندى سألت احمد عن شهادة امرأتين في الاستهلال. فقال يجوز - 00:53:46
ان هذا شيء لا ينظر اليه الرجال. وقال مهنى سألت احمد عن شهادة ينظرون هالحين. سم يا شيخ يولدون الحريم. نعم. حسبنا الله ونعم الوکيل يمكن الفسق منهم يتنافسون على - 00:54:06

نعم احسن الله اليكم وقال مهنى سأله احمد عن شهادة القابلة وحدها في استهلال الصبي فقال لا تجوز شهادتها وحدها وقال لي احمد ابن حنبل قال ابو حنيفة تجوز شهادة القابلة وحدها وان كانت يهودية او نصرانية - 00:54:29

فسألت احمد فقلت هو كما قال ابو حنيفة فقال انا لا اقول تجوز شهادة واحدة مسلمة فكيف اقول عبودية واختلفت الرواية عنه في الاستهلال هل يكتفى فيه بواحدة ام لابد من اثنتين وكذلك الولادة - 00:54:51

قال احمد بن القاسم سئل احمد عن شهادة المرأة في الولادة والاستهلال هل تجوز امراة او امرأتان؟ قال امرأتان فاكثر وليسوا الواحدة مثل الاثنتين. وقد قال عطاء اربع ولكن امرأتان تقبل في مثل هذا اذا كان امر - 00:55:11

اذا كان امر النساء اذا كان امر النساء مما لا يجوز ان يراه الرجال. وقال احمد بن ابي اسئلة ولا از؟ ايه ده يا شيخنا؟ اذا اذا كان في امر النساء - 00:55:31

اذا كان. قال وقد قال عطاء اربع ولكن امرأتان تقبل في مثل هذا اذا كان امر النساء مما لا يجوز ان يراه الرجال احسن الله اليكم. وقال احمد بن ابي عبيدة ان ابا عبدالله قيل له فالشهادة على الاستهلال - 00:55:51

قال احب الي ان تكون امرأتين. وقال حرب سئل احمد. قيل له الشهادة على استهلال الصبي. قال لا الا ان تكون امرأتين وكذلك كل شيء لا يطلع عليه الرجال لا تعجبه شهادة امراة واحدة حتى تكون امرأتين - 00:56:20

وقال ابو طالب قلت لاحمد ما تقول في شهادة القابلة تشهد بالاستهلال. فقال تقبل شهادتها هذا ضرورة. قال الا ويقبل قول المرأة الواحدة. وقال هارون الحمال سمعت عن احمد روایتان. نعم - 00:56:40

وهذا كثير نعم احسن الله اليكم وقال هارون الحمال سمعت ابا عبدالله يذهب الى انه تجوز شهادة القابلة وحدها فقيل له اذا كانت مرضية فقال لا يكون الا هكذا. وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد هل - 00:57:00

جوزو شهادة المرأة في الرضاع والولادة فيما لا يطلع عليه الرجال. قال واجوز شهادة امراة واحدة اذا كانت ثقة. فان كان اكثر فهو احب اليه. وقال اسماعيل ابن سعيد سأله احمد - 00:57:20

هل تقبل شهادة الذمية على الاستهلال؟ قال لا. وتقبل شهادة المرأة الواحدة اذا كانت مسلمة عدلة وفي هذا الباب حديثان واثر وقياس. الى هنا احسن الله اليكم. الله المستعان. نعم يا محمد - 00:57:40

احسن الله اليكم يقول السائل لنا درس يوم الجمعة من بعد صلاة الفجر الى الساعة الثامنة عند احد طلبة العلم الشهور الى ايش؟ اه الى الساعة الثامنة عند احد طلبة اهل العلم يقول لنا درس يوم الجمعة ايه من بعد صلاة الفجر ها - 00:58:00

الى الساعة الثامنة. الثانية؟ اه الثامنة. الثامنة. نعم اه عند احد طلبة العلم. نعم. فهل يشملنا حديث النهي عن التحلق يوم الجمعة ما ادري في جامع ولا في بيت تحلق اه المنهي عنه التحلق يوم الجمعة التحلق اللي - 00:58:33

يعني يكون في تضييق على القادمين للصلاة هم الذين يريدون الاصطفاف صلاة الجمعة. اما التحلق يوم الجمعة في البيت او في مسجد ليس بجامع ولا تاريخ والله انه لا يشملكم والله اعلم. نعم - 00:59:06

احسن الله اليكم. يقول السائل الشبكة اقول حديث مجلس الذكر الذي فيه انه تحفهم الملائكة هل ينالوا هذا الفضل الذي يستمع على الشبكة من مكان بعيد فضل الله واسع لا حجر على قول الله نرجو ان يشملهم نرجو - 00:59:31

وهذا هو المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم وهذا طلب العلم بما يستطيع وشارك يعني طلاب العلم والمجتمعين على ذلك شاركهم بالوسيلة التي له نعم الله المستعان نعم. احسن الله اليكم - 01:00:08

يقول السائل يقول السائل من الشبكة كلفت بالعمل في جمعية لتحفيظ القرآن واطلب العلم والعمل بالجمعية يأخذ اغلب الوقت توجيهكم انت على خير هنا وهنا تواصل في في العمل الذي كلفت به - 01:00:35

واجتهد في في اداء الواجب واستفدى من سائر وقتك وبقية وقتك في طلب العلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ختنت ولدي صاحب الستة اشهر. لكن بعد الختان لن الحشة كاملة. بل شيء يسيئ جدا من الحشة. هل اعید ختانه - 01:01:05

اذا كان يعني في العادة وقال لك اصحاب الخبرة بالختان ان الحشة ستبقى لا تميل لأن الحشة تضخم قد يعني ينحسر. الجلد فتبرد

الحشرة وان كان لا انها يعني ان الختان كان قاصرا وان الحشبة - 01:01:42

لا تخرج اعادته نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة زوجي من كتابية الجوازي زوجي. ايه من كتابية. هل ينبغي لي ان اوصلها بسيارتي الى معبدتها اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما - 01:02:19

اولا انصحك الا تتزوج كتابية اختر زواج المسلمة تعينك على طاعة الله وانت الان ستبعدها ستعين هذه على معصية الله واعمالها الكفرية اقول لا نعم الزواج من الكتابية جائز لكن الان مع فتنة مع ضعف الایمان وضعف العلم - 01:02:57

وزيادة شر النصارى يمكن يمكن لا يؤمن على من يتزوج النصرانية ان تفتنه تكون سببا في تنصلها لا يؤمن. لا يؤمن شره خصوصا اذا كان محبا لها ومكتوب - 01:03:34

بها ومتعلقا بها على كل حال. السائل كأنه متزوج فعلا. فنقول لا لا تعينه على اعمالها الكفرية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز القسم بلفظ قسما عظما قسما يعني اقسم قسما والمسلم انما يقسم بالله يصير قسما. اما عظم ما ادري ايش معنى عظم - 01:03:59

عندك عظما؟ نعم. يحتاج الى ترجمة. ايش معنى عظم؟ صاحبه الله اليكم يقول السائل من الشبكة دفع المال رجل قد قتل اخر هل يعتبر من انفكاك الاسير او الغارم ما شاء الله - 01:04:45

دفع المال يقول دفع المال اشكاك رجل قد قتل اخر هل يعتبر سكاك العسيري او الغارم لا الله الا الله وحده لا شريك له لا يظهر لهذا هذا الواجب القصاص - 01:05:33

الواجب اول القصاص فان عفا الاولياء الى الدية ام هذا الدفع المال لفكاكه يعني معناه انهم ما عفوا الى الدية يريدون اموالا يريدون جمع اموال وهذي طريقة غير وسيدة هذه اعانته للمجرم - 01:06:15

لا لا الذي يظهر انه الا ان يكون ظهر منه التوبة وكان المطلب يعني الصلح بمال كما يقال المعمول اما يعني المطالبة باموال عظيمة من اجل اه العفو عنه او من اجل قبول او من اجل التنازل عن - 01:06:49

فهذا فيه اعانته للمجرمين على على جرائمهم. نعم احسن الله اذا عفوا تنازلوا الى الدية التي شرعها الله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين المعصية وكفر الابياء والاستكبار؟ اعوذ بالله - 01:07:20

المعصية المعصية في في الاطلاق المعصية تنطلق على ما دون الكبى هذا اللي في الغالب الكفر والمعصية. قال الله تعالى لكن الله حبب اليكم الایمان اليكم الكفر والفسوق والعصيان الكفر هو اعظم المعاشي. الكفر معصية هي اكبر المعاشي. كالشرك الاكبر. نعم - 01:07:49

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة في مركز التأهيل الشامل ايش؟ في مركز التأهيل الشامل يوجد ويحلقون لحاجم بسبب انها تجتمع فيها بقايا الطعام وبعض اللعاب السائل من افواههم - 01:08:22

ويقول وانا الحلاق فهل احلق لحاجم؟ لا تحلق لحاجم. سبحان الله. وش في تأهيل الشامل ذوي احتياجات خاصة ومعاقين فكريها ما يحركون ايديهم اذا كان نوع ظرورة حلقة للي حضورة اذا كان ظرورة فيجوز للحلاق ان يعلم - 01:08:47

المعني بهم ينظر لحاجم بدل يحلق وان ينظفنا. نعم احسن الله اليكم ان يقول السائل يقول السائل من الشبكة اذا رأيت مريضا او مبتلى هل اقول الحمد لله الذي عافاني - 01:09:37

هل يعافيني الله ولا يصيبني ما اصابه. ممكن اللهم اشفه اللهم عافني اذا للبلوغ الذي رأيته بالشفاء وسل الله العافية. اسأل الله العافية. اللهم عافني واسفيني احسن الله اليك. اخر شي بس. س. هم - 01:10:02

نعم احسن الله اليكم اه يقول ما رأيكم في من يقول ان السلف قالوا ان اعمال الجوارح جزء من الایمان ولم يقولوا انها ركن فيه او ان الایمان لا يصح بدونه - 01:10:31

السلف يقولون للبد لا بد من الاعمال الواجبة. لا لا يكفي مجرد الایمان القلب. لا بد من عمل القلب الذي يستتبع عمل التصديق فقط تصديق بالقلب فلا يكفي. نعم - 01:10:49